



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية .

وزارة التعليم .

الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية .

مركز الاشراف التربوي بالمدارس .

مدارس الهداية الأهلية للبنين .



مدارس الهداية
Al-hedaya Schools
الهداية للبنين Private Boys

التدريس الفعال .

التاريخ : ٢١ / ١ / ١٤٣٨ هـ	إلى : معلمي العلوم .	من : الإشراف التربوي
الفصل الدراسي : الأول	رقم النشرة التربوية : (١)	العنوان : التدريس الفعال .

مقدمة:

إن التطور في شتى مجالات المعرفة العلمية والتكنولوجية يفرض على المجتمع مواكبة هذا التطور، وذلك بإعداد أجيال ذي سمات خاصة يستطيعون التكيف مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية، والعمل على فهم هذه المتغيرات، والتفاعل الإيجابي معها، ومواجهة المشكلات التي تعترض طريقهم، واختيار ما هو ملائم لهم ولبيئتهم من الطوفان الهائل من هذه المتغيرات وفي إطار لا يتعارض مع انتماءاتهم ومعتقداتهم وقيمهم وتقاليدهم وهويتهم الوطنية.

ولعل ذلك كله يلقي بكاهله على عاتق المدرسة التي تكفل لجميع الفرص التعليمية المميزة والمنكافئة، فالمدرسة تمثل المنظومة الكلية التي تضم في بيئتها مختلف البنى والوظائف، وبالتالي فإن المدرسة الفاعلة تعتبر محصلة لجودة المجالات الأخرى للنظام التعليمي وفعاليتها.

ماهية التدريس الفعال:

إن التدريس الفعال يعتبر مكوناً أساسياً من مكونات المنظومة التعليمية، فإذا كانت مكونات المنهج هي: الأهداف، والمحتوى ونشاطات التعليم والتعلم، والتقويم. فإننا نجد أن التدريس هو واسطة العقد لهذه المكونات، ونقطة الوسط التي ننطلق منها لتحقيق الأهداف وفي ضوءها يتحدد شكل التقويم ووسائله وأساليبه وغاياته.

إن التدريس هو أداتنا لتطبيق المنهج أي لو نظرنا إلى المنهج في ضوء المدخل المنظومي لوجدنا أن التدريس هو العمليات التدريسية فبدونه يفقد المنهج وظيفته وتتوقف العملية التعليمية، فكان التدريس هو قلب العملية التعليمية، فإذا أصاب هذا القلب قصور أو ضعف، فقدت العملية التعليمية حيويتها ووظائفها وأصبحت غير مثمرة.

من كل ذلك تبرز أهمية عنصر التدريس كمكون من مكونات المنهج الفعلي أو المنفذ .

ويصبح السعي نحو توفير شروط الجودة ومعاييرها ومواصفاتها في التدريس ليكون بحق تدريساً فعالاً أمراً يحتل المكانة الأولى في التعلم لأن توفر هذه الشروط والمعايير والمواصفات في التدريس هو توفر لها في ذات الوقت في كل العملية وهو الضمان الأكيد لنجاح عملية التعليم والتعلم أي نجاح المنهج المدرسي في تحقيق أهداف التعلم.

فالتدريس الفعال هو:

أ. توجيه التلاميذ وقيادتهم كي يكونوا ناقدين قادرين على فهم عالمهم.

ب. عرض جوانب الحياة ومشاركتها واكتشافها.

ج. مساعدة التلاميذ على إيجاد المعلومات داخل أنفسهم.

د. توجيه وإرشاد مصمم لحث التلاميذ على استغلال إمكاناتهم الكاملة.

مواصفات التدريس الفعال:

أ. ألا يكرس المعلم جهده ووقته في جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم للدرس بشتى الطرق والوسائل، لأن هذا الانتباه يكون مؤقتاً لكن المهم أن ينجح المعلم في توجيه نشاط التلاميذ ومجهودهم توجيهاً ثابتاً دائماً.

ب. استئثار خبرات المتعلمين السابقة والانطلاق منها للتدريس الجديد، فالتدريس يعد ناجحاً بقدر ما تعتمد خطواته على استئثار خبرات المتعلمين وتنقيحها، وبناء التعلم الجديد عليها.

ج. الاقتصاد في الوقت والجهد من المعايير المهمة التي ينبغي ان تراعى عند اختيارنا طريقة تدريس معينة، فكلما حققت عملية التدريس الهدف منها في أقل وقت وممكن وبأقل جهد، كان التدريس ناجحاً وفعالاً.

د. أن يستعين المعلم في تدريسه بأكثر من طريقة تدريس; حتى ينوع في معالجته لمحتوى المنهج كي يتلافى عيوب بعض طرق التدريس ويحقق فعالية التدريس ، بالإضافة إلى التنوع في ظل نظامنا التعليمي الحالي المحكوم بعامل الوقت.
هـ. أن يقف المعلم على طبيعة الأساليب التي تستخدم في عملية التدريس ، حيث إن بعض الاهداف التعليمية هي نتائج مباشرة للأساليب المستخدمة. وإذا كان التدريس الفعال يعتمد على مشاركة التلاميذ في أنشطة تعليمية جماعية ، فإن ذلك يتضمن التأكيد على قيمة نتائج تعليمية معينة; مثل : تنمية ميول واتجاهات وجوانب أخرى معينة من التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ.

أبعاد التدريس الفعال:

تباينت الآراء حول أبعاد أو عناصر التدريس الفعال، إلا أن هناك ثمة اتفاقاً بين معظم هذه الآراء على أن التدريس الفعال يتحدد بخمسة أبعاد هي: المعرفة، التنظيم، الاتجاه الإيجابي، النظام المعرفي، الحماس.

البعد الاول : المعرفة

يشمل هذا البعد عدداً من المتغيرات ،هي:

- أ. المعرفة بكل محتويات المنهج.
- ب. المعرفة بمستويات نمو التلاميذ.
- ج. المعرفة باستراتيجيات التدريس المختلفة.
- د. المعرفة بالتعليم المستمر أو التربية المتصلة.
- هـ. المعرفة بالكيفية التي يتم بها تكيف المنهج وفق متطلبات الفصل الدراسي.

البعد الثاني : التنظيم

يشتمل هذا البعد على النقاط التالية:

- أ. تنظيم الفصل بطريقة حسنة.
- ب. تنظيم الدروس بطريقة جيدة.
- ج. الابتكار.
- د. تكيف المنهج وفق حاجات التلاميذ.
- هـ. تكيف الدروس وفق الظروف الطارئة.

البعد الثالث : الاتجاه الايجابي

يشتمل هذا البعد على خصائص عدة ينبغي أن يتحلى بها المعلم الفعال، هي:

- أ. إسعاد المتعلم وتحقيق المتعة لهم.
- ب. العمل بإيجابية تثير بيئة الفصل.
- ج. التشجيع.
- د. الاستماع الجيد.

البعد الرابع : النظام المعرفي

يشتمل هذا البعد على متغيرات تمثل الصفات التي يجب توفرها في المعلم الفعال ، وهي:

- أ. حازم لكنه مرن.
- ب. يستخدم استراتيجيات تدريسية مناسبة للموقف.
- ج. التخطيط للدروس تبعاً للأهداف ووفق حاجات التلاميذ.

البعد الخامس : الحماس

- أ. الشرح بحماس.
- ب. الرغبة في التجريب وإدخال مداخل جديدة.

أعد هذه النشرة التربوية د / محمد مصطفى الصعيدي. مشرف العلوم.